البلاستيك في مستوطنة "بركان" قرب مدينة سلفيت، منذ مطلع شهر أيار/ مايو 2018م، وكان يملك تصريح عمل من الجيش والشاباك، ويعرف المنطقة جيداً، وفي نهاية شهر 9 من ذات السنة، تغيّب عن العمل لمدة أسبوعين، وبتاريخ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2018م، حضر صباحًا إلى العمل، ودخل من الباب الرئيسي إلى منطقة إدارة المنطقة الصناعية، حاملاً على ظهره حقيبة أخفى فيها بندقية "كارلو"، وقد غفل حراس البوابة عن تفتيش حقيبته. وبعدها بعدة دقائق ذهب إلى مخزن قريب وطلب من أحد العمال قيودًا بلاستيكية، دون أن يثير الشكوك؛ لأنه يعمل كهربائيًا داخل المصنع، ثم صعد إلى الطابق الثاني من مكاتب المصنع الذي عمل فيه، ودخل مكتباً وربط أيادي وأقدام من فيه، ثم أطلق عليهم النار من مسافة صفر، فقتل اثنين، وأصاب آخر بجراح خطرة، ثم انسحب من المكان بسلام.

8 تشرين الأول/ أكتوبر 2010م:

الحدث: استشهاد القائدين نشأت الكرمي[1] ومأمون النتشة[2].

(1) الشهيد نشأت نعيم الكرمي: ولد في مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين بتاريخ 26 نيسان/ أبريل 1977م، ونشأ في بيئة إسلامية ملتزمة، ثم التحق بكلية الهندسة بجامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل، وكان أحد أبرز قادة الكتلة الإسلامية فيها، اعتقلته قوات الاحتلال عدّة مرات، وبعد الإفراج عنه استقر في مدينة الخليل، ثم جنّده الأسير منير مرعي في كتائب القسام سنة 2002م، ثم أمدّ مجموعة حافظ الرجبي في الخليل ببندقيتين من طراز M16 قصيرة؛ لتنفيذ عملية إطلاق نار، وقد أسفرت عن مقتل 3 جنود صهاينة وهم: الحاخام يعقوب نعيم، ورونالد بارر، وعساف بيتان، وذلك بتاريخ 23 كانون الثاني/ يناير 2003م. كما جهّز أربعة أحزمة ناسفة لتنفيذ أربع عمليات استشهادية ثأراً للشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي، إلا أنه أصيب واعتقلته قوات الاحتلال قبل التنفيذ، وبعد خمس سنوات أفرج عنه فاستأنف جهاده مرة أخرى، ونفذ عمليات عدة كان أبرزها: عملية سيل النار، بتاريخ 31 آب/ أغسطس 2010م، حيث أطلق النار برفقة صديقه مأمون النتشة من الخليل باتجاه سيارة مستوطنين أسفرت عن مقتل أربعة من ركابها، وبتاريخ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2010م، حاصر الاحتلال البيت الذي تواجدا به، وبعد اشتباكات عنيفة استمرت لساعات ارتقيا شهيدين

(2) الشهيد مأمون تيسير النتشة: ولد في مدينة الخليل عام 1985م، عرف طريق المساجد مبكراً، تلقى تعليمه في مدارس المدينة، سجن مرارًا، ففي عام 2008م اعتقلته قوات الاحتلال